المهارات الاجتماعية لدى كل من الأطفال العاديين وذوي اضطراب اللغة النمائي فى ضوء بعض المتغيرات

إعداد الباحثة

دعاء ابو بكر محمد الأصور

إشراف

الأستاذة الدكتورة

أ.د إيمان فؤاد كاشف

أستاذ التربية الخاصة ورئيس قسم الإعاقة العقلية

ووكيل كلية علوم ذوي الإعاقة والتأهيل

لشئون الطلاب سابقًا- جامعة الزقازيق

١٤٤٥هـ-٢٠٢٣م

مستخلص البحث

هدفت الدراسة إلى الكشف عن الفروق في المهارات الاجتماعية بين الأطفال العاديين وذوي اضطراب اللغة النمائي، وتبعًا لمتغير النوع (ذكور - إناث)، والعمر الزمني (من ٦ إلى أقل من ٧ سنوات، ومن ٧ – ٨ سنوات)، وتكونت عينة الدراسة من (١٠٠) من الأطفال وتراوحت أعمارهم بين (٦-٨) عامًا بمتوسط حسابي (٧,١٢) وانحراف معياري (٠,٣١) منهم (٥٠) طفلا من العاديين و (٥٠) طفلا من ذوي اضطراب اللغة النمائي. ولجمع البيانات، تم استخدام مقياس المهارات الاجتماعية (إعداد: ايمان كاشف، مريم الفقي، ٢٠٢١)، وأسفرت نتائج البحث عن أنه توجد فروق بين الأطفال العاديين ومضطربي اللغة في المهارات الاجتماعية، وذلك لصالح العاديين، كما أن توجد فروق بين الأطفال العاديين ومضطربي اللغه في المهارات الاجتماعية تبعا للنوع، وذلك لصالح الإناث، كما أنه توجد فروق بين الأطفال العاديين ومضطربي اللغة في المهارات الاجتماعية تبعا للعمر الزمني، وذلك لصالح من تقع أعمارهم بين (٧ – ٨) سنوات.

الكلمات المفتاحية: المهارات الاجتماعية – اضطراب اللغة النمائي.

Abstract

The study aimed to reveal the differences in social skills between normal children and those with a developmental language disorder, according to the gender variable (male - female), and the chronological age (from 6 to less than 7 years, and from 7-8 years). The study sample consisted of (100) of children, whose ages ranged between (6-8) years, with an arithmetic mean (7.12) and a standard deviation (0.31), of whom (50) were normal children and (50) children with developmental language disorder. To collect data, the Social Skills Scale was used (prepared by: Iman Kashief,Maryam Al-Feki, 2021), and the results of the research revealed that there are differences between normal and language-disordered children in social skills, in favor of ordinary children, and that there are differences between normal and language-disordered children in social skills, depending on gender, in favor of females, and there are differences between normal and language-disordered children in social skills according to chronological age, in favor of those between the ages of (7-8) years.

Keywords: Social skills - developmental language disorder.

مقدمة البحث

تُعد المهارات الاجتماعية Social.Skills من المهارات الضرورية للتكيف الاجتماعي للفرد ولنجاحة في الاضطلاع بمهامه الاجتماعية، وتحقيق الأهداف الاجتماعية والشخصية المرجوة. حيث إنها تُعد ضرورية للتفاعل الاجتماعي؛ حيث يشير التفاعل الاجتماعي إلى إقامة علاقات اجتماعية إيجابية مع الآخرين والحفاظ عليها منطوية على المهارات الاجتماعية الضرورية للقيام بمبادرات اجتماعية مناسبة والاستجابة بشكل مناسب للمبادرات الاجتماعية للآخرين.

وغالبًا ما يزداد تأثير أوجه القصور الاجتماعية ذات الصلة باضطراب اللغة النمائي خلال فترة المراهقة؛ حيث لا ينجح ذوو اضطراب اللغة النمائي خلال هذه الفترة الزمنية أثناء التفاعلات الاجتماعية؛ لأنهم يمكن أن يبدوا كأنهم متمركزين حول الذات، وغير مهتمين بالتفاعلات الاجتماعية (Waugh,&Peskin,2015). كما أنه يطورون صداقات بمعدل أقل من أقرانهم من غير ذوي الإعاقة (van Schalkwyk et al.,2017).

والأطفال ذوي تأخر اللغة النمائي هم الأطفال الذين يجدون صعوبة في إنتاج واستقبال الوحدات اللغوية بغض النظر عن البيئة التي قد تتراوح في مداها من الغياب الكلي للكلم إلى الوجود المتباين في إنتاج النمو واللغة المفيدة ولكن بمحتوى قليل ومفردات قليلة وتكوين لفظي محددة أو عدم القدرة على استعمال الرموز اللغوية في التواصل (أسامة مصطفي، ٢٠١٤، ٢٢٣).

حيث تعد اللغة ظاهرة إنسانية ذات طابع اجتماعي ينفرد بها الإنسان دون غيره من الكائنات الحية الأخرى فهي تمثل نظاما يتألف من مجموعة من الرموز المنطوقة وغير المنطوقة تمكن الأفراد من التواصل مع الآخرين والتعبير عن الأفكار والآراء والاتجاهات لديهم، كما تشكل أساس الحضارة البشرية، لأنها الوسيلة التي يتواصل من خلالها الأجيال ويتم من خلالها نقل الخبرات والمعارف والمنجزات الحضارية من جيل إلي آخر، ولاتقتصر اللغة علي الكلام المنطوق فحسب، وإنما تشتمل علي جميع الوسائل غير اللفظية الأخرى كالإيماءات والتعابير الوجهية والكتابية، لأنه في بعض الحالات يتم التفاعل مع الآخرين أو التعبير عن الخبرات والحاجات دون استخدام الكم المنطوق.

ويتضح مما سبق أنه يُعد القصور والعجز والضعف في المهارات الاجتماعية لدى ذوي اضطراب اللغة النمائي بمثابة مشكلة رئيسة لأفراد تلك الفئة يترتب عليها عديد من المشكلات الانفعالية والنفسية والاجتماعية لأفراد تلك الفئة؛ مما يستدعي حاجة أساسية في الميدان؛ لإيجاد أدوات لتقييم المهارات الاجتماعية الشاملة؛ لتوجيه اعداد البرامج الاجتماعية المنهجية القائمة على البيانات، وتوفير مقياس موثوق وصالح لتقييم النتائج العلاجية لديهم. حيث يُعد تعرّف أوجه القصور في المهارات الاجتماعية عنصر مهم في التخطيط للبرامج الاجتماعية الفعّالة؛ حيث توصل Gresham,etal.(2001) إلى أن التأثيرات العلاجية الضعيفة للعديد من برامج المهارات الاجتماعية يمكن أن تكون نتيجة لأدوات التقييم التي تفشل في مطابقة أوجه القصور في المهارات المحددة مع أهداف العلاج.

على هذا النحو، يجب أن تكون الخطوة الأولى لأي برنامج مهارات اجتماعية هي تحديد المهارات الاجتماعية المحددة التي ستكون هدف التدخل (Bellini,2006). وأيضًا تُعد القدرة على مراقبة النتائج العلاجية بشكل فعّال عنصر رئيس في تخطيط برامج المهارات الاجتماعية عالية الجودة.

مشكلة البحث

تتمثل مشكلة الدراسه في وجود قصور في المهارات الاجتماعية لدى ذوي اضطراب اللغة النمائي ويبدو ذلك واضحًا فى عدم قدرتهم فهم انفعالات الأخرين وكذلك عدم قدرتهم على توظيف اللغة بما يتناسب مع المواقف الإجتماعية المختلفة مما يفقد الطفل كثيرا من قدرته على المهارات الإجتماعية الجيدة حيث أن قدرته على اكتساب وفهم اللغة وكذلك قدرته على التعبير من خلال النطق الصحيح لا تكتمل الا حين يستطيع الطفل استخدام هذه اللغه بالشكل المناسب والذى يتلاءم مع الحدث الذى يمر به وأن يستطيع تركيب الجمل المناسبة والملائمة لما يرغب في التعبير عنه وكذلك اختيار الوقت والمكان المناسب لتوظيف الكلمات بما يفى بالغرض من استخدام اللغة، وتتضح مشكلة الدراسة فى القصور الواضح لدى الأطفال ذوي اضطراب اللغة النمائي مما قد يتسبب فى عدم قدرتهم في المهارات الإجتماعية سواء على نطاق الأسرة أو المجتمع الخارجى مما يتسبب لهم فى العديد من المشكلات التى تعوق نموهم النفسى والإجتماعى وكذا قدرتهم على التواصل الجيد مع اقرانهم واكتسابهم الثقة بالنفس وبناء علاقات طيبة مع الأخرين.

وفى ضوء ما سبق يمكن تحديد مشكلة البحث في الأسئلة الآتية :

١- هل توجد فروق بين الأطفال العاديين ومضطربي اللغه في المهارات الاجتماعية؟

٢- هل توجد فروق بين الأطفال العاديين ومضطربي اللغه في المهارات الاجتماعية تبعا للنوع؟

٣- هل توجد فروق بين الأطفال العاديين ومضطربي اللغه في المهارات الاجتماعية تبعا للعمر؟

أهداف البحث يهدف البحث الى التعرف على:

١) الفروق بين الأطفال العاديين ومضطربي اللغه في المهارات الاجتماعية.

٢) الفروق بين الأطفال العاديين ومضطربي اللغه في المهارات الاجتماعية تبعا للنوع.

٣) الفروق بين الأطفال العاديين ومضطربي اللغه في المهارات الاجتماعية تبعا للعمر

أهمية البحث

١- تتجلى أهمية الدراسة في كونها تتصدي لفئة الأطفال ذوي اضطراب اللغة النمائي، والمهارات الاجتماعية.

٢- ندرة الدراسات العربية في هذا المجال (المهارات الاجتماعية لدى الأطفال العاديين وذوي اضطراب اللغة النمائي) وذلك في حدود إطلاع الباحثة.

٣- تفيد هذه الدراسة كلا من أخصائي التخاطب، المدرس، الأخصائي الإجتماعي والأسرة في فهم قدرات الطفل ذو اضطراب اللغة النمائي واحتياجاته المعرفيه والتعاون كفريق تدريبي للحد من قصور المهارات الاجتماعية وما لذلك من أكبر الأثر في تنمية المهارات الأجتماعية لديه.

المفاهيم الاجرائية للبحث

المهارات الاجتماعية

هي قدرة الطفل على إدراك ومعرفة الموقف الاجتماعي من خلال ما تعلمه واكتسبه في التفاعل الاجتماعي وترجمته إلى سلوكيات تحقق له الاتصال والتفاعل بنجاح مع الأخرين، ويؤدي إلى تحقيق الهدف الاجتماعي المنشود الذي يرضي عنه دون ترك آثار سلبيه عند الأخرين. كما عرفتها أيضا بأنها الدرجة الكلية التي

يحصل عليها الطفل في مقياس المهارات الاجتماعية إعداد (ايمان كاشف،مريم الفقي، ٢٠٢١) في المهارات التالية: (التواصل مع الأخرين - التعاطف – التعاون مع الأخرين- الضبط الانفعالي - الضبط الاجتماعي).

الأطفال ذوي اضطراب اللغة النمائي

هم الأطفال الذين يجدون صعوبة في إنتاج واستقبال الوحدات اللغوية بغض النظر عن البيئة التي قد تتراوح في مداها من الغياب الكلي للكلم إلى الوجود المتباين في إنتاج النمو واللغة المفيدة ولكن بمحتوى قليل ومفردات قليلة وتكوين لفظي محددة أو عدم القدرة على استعمال الرموز اللغوية في التواصل (أسامة مصطفي، ٢٠١٤، ٢٢٣).

محددات البحث

أ- المحددات الزمنية

تم تطبيق أداة البحث في عام ٢٠٢٣م.

ب- المحددات المكانية

تم تطبيق الأداة في المدارس الابتدائية بالزقازيق.

جـ- المحددات البشرية

تكونت عينة الدراسة من (١٠٠) من الأطفال وتراوحت أعمارهم بين (٦-٨) عامًا بمتوسط حسابي (٧,١٢) وانحراف معياري (٠,٣١) منهم (٥٠) طفلا من العاديين و (٥٠) طفلا من ذوي اضطراب اللغة النمائي.

٤- المحددات المنهجية

تم استخدام المنهج الوصفي المقارن.

أدبيات البحث

أولا: المهارات الاجتماعية

ينظر إلى المهارات الاجتماعية باعتبارها عملية تفاعلية بين الجوانب السلوكية اللفظية وغير اللفظية والجوانب المعرفية والانفعالية الوجدانية في سياق التفاعل الاجتماعي . ومن التعريفات التي تؤكد وجهة النظر التكاملية في تحديد مفهوم دقيق للمهارات الاجتماعية، تعريف أرسيل المشار إليه في (أسماء السحيمي

ومحمد فودة، ٢٠٠٩) والذي ينظر إلى المهارات الاجتماعية على أنها القدرة على إحداث التأثيرات المرغوب فيها في الأخرين في المواقف الاجتماعية وبذلك فإن مشاركة الأخرين تمثل درجة من الدعم الاجتماعي الذي يقدمه الشخص المشارك وفي مقابله يصبح وجوده مرغوباً فيه ومحبباً.

وعرفتها أمل حسونة (٢٠٠٧) بأنها مجموعة الأعمال والأداءات والأنشطة والخبرات التي يتعلمها الطفل ويكررها ويتدرب عليها بطريقة منتظمة حتى تدخل في أسلوب تفاعله الاجتماعي مع الأشخاص والأشياء حوله إلى أن بعض الأطفال يمتلكون المكونات المعرفية الاجتماعية الخاصة بالمفاهيم والقواعد المتعلقة بالمهارات الاجتماعية مع درايتهم بالأساليب التي تكفل لهم تحقيق الموقف الاجتماعي وما يطرأ عليه من تغيرات، لكنهم لا يستطيعون ترجمة تلك المعرفة إلى أنماطاً ملائمة من السلوكيات ويخفقون في التعبير عنها وأدائها بطريقة ماهرة، ويمكن أن يرجع ذلك الإخفاق والفشل إلى عوامل ومتغيرات متعددة، مثل انخفاض الدافعية، أو عدم دعم الأخرين ومؤازرتهم للطفل في أداء السلوك، أو عدم إتاحة الظروف المواتية أمام الطفل للقيام بالأداء السلوكي، كما أن مفهوم الطفل السالب عن ذاته وشعوره بالخوف من النتائج المترتبة على القيام بسلوك معين، أو عدم ثقة الطفل بنفسه وفي قدرته على القيام بذلك السلوك تدفعه إلى تجنب التفاعل وعدم المشاركة مما يؤدي إلى انعزاله اجتماعياً (Vaugh, Azria, Caya, Krzysik,2000,456).

ومن خلال القراءة السابقة للتعريفات المتعددة للمهارات الاجتماعية تري الباحثة أنه من الممكن أن تكون المهارات الاجتماعية عند تناولها بالتعريف هي خليط بين الثلاث جوانب التي عرضها العلماء، وفي الوقت ذاته تميل الباحثة إلى تعريفها على أنها: "قدرة الطفل المتأخر لغوياً على إدراك ومعرفة الموقف الاجتماعي من خلال ما تعلمه واكتسبه في التفاعل الاجتماعي مع الأخرين وترجمته إلى سلوكيات تحقق له الاتصال والتفاعل بنجاح مع الأخرين، ويؤدي إلى تحقيق الهدف الاجتماعي المنشود الذي يرضي عنه دون ترك آثار سلبية عند الأخرين"، وهي مهارات قابلة للتطور والنماء اعتمادا على الخبرات التي يمر بها الطفل.

ويمكن تحديد مكونات المهارات الاجتماعية انطلاقا من خصائصها، حيث أنها تشمل مكونين أساسين، هما:

١ـ المكونات السلوكية: وهي تشير إلى مختلف النشاطات التي تصدر من الطفل والتي يمكن ملاحظتها عندما يكون في موقف تفاعل مع الأخرين.

٢ـ المكونات المعرفية: ويقصد بها وعي الطفل بالأنظمة الاجتماعية التي تحكم السلوك في موقف ما، ويتجسد لك بقدرته على فهم أو حل رموز السلوك اللفظي وغير اللفظي للآخرين، وتشمل أفكار الطفل واتجاهاته ومدى معرفته بالاستجابات المناسبة في المواقف الاجتماعية، وفهم السياقات الاجتماعية، وبالرغم من انقسام العلماء في نظرياتهم المفسرة للمهارات الاجتماعية والتباين بين تلك النظريات في التفسير؛ إلا أنها تتفق في ما بينها على عناصر العملية والمكونات الرئيسية للمهارات الاجتماعية حيث تعرض النماذج في مجملها وجود عناصر استقبال وإرسال رئيسية أثناء عمليات التواصل والتفاعل بين الأطفال كمجموعات أو أفراد.

٣ـ المكونات الأدائية:

يمتلك بعض الأطفال المكونات المعرفية الاجتماعية الخاصة بالمفاهيم والقواعد المتعلقة بالمهارات الاجتماعية مع درايتهم بالأساليب التي تكفل لهم تحقيق أهداف الموقف الاجتماعي، وما يطرأ عليه من تغيرات، لكنهم لا يستطيعون ترجمة تلك المعرفة إلى أنماط ملائمة من السلوكيات، ويخفقون في التعبير عنها وأدائها بطريقة ماهرة ،حيث يشير كثير من العلماء إلى أن الطفل يمكن أن يخفق في التعرف على الطريقة المناسبة في موقف ما على الرغم من امتلاكه للحصيلة المعرفية اللازمة للقيام بذلك السلوك وهو ما يطلق عليه القصور الأدائي للمهارات الاجتماعية، أو مصطلح "Skills Inhibition".

أهمية المهارات الاجتماعية

يعتبر الإنسان اجتماعياً بطبعه، وهو يحتاج إلى التعامل مع الجماعات المختلفة داخل المجتمع تعاملاً يعود عليه بالنفع وعلى المجموعة التي ينتمي إليها، أي أنه في حاجة إلى جماعة تقبله ويشعر بالانتماء إليها، ويتفق مع أعضائها في قيمهم واتجاهاتهم (سميرة كردي، ٢٠١٠، ٢٤٢).

ومن هنا تعزي أهمية المهارات الاجتماعية إلى أنها تساعد الأطفال على مواجهة مشكلاتهم اليومية، كما تساعدهم على التعامل مع المواقف الحياتية والتوافق مع المحيطين والأقران، على أساس التفكير العلمي السليم، وإضافة إلى

ذلك تكمن أهمية المهارات الاجتماعية إلى قدرتها على مساعدة الطفل في تكوين علاقات اجتماعية سوية مع الأخرين من حوله من الأقران (الأطفال في مثل سنه) والراشدين، وتعريفه بالبيئة المحيطة به، كما تساعد المهارات الاجتماعية على تمثيل الحياة الاجتماعية ودمجها والتوافق معها حتى يستطيع الطفل أن يتوجه نحو الأخرين ويتعاطف معهم (هدي الناشف، ٢٠٠٧، ٩٦).

وتساعد المهارات الاجتماعية على تحقيق قدر كبير من الاستقلال الذاتي، والاعتماد على النفس، والاستمتاع بأوقات الفراغ وتمنحهم الثقة بالنفس لمشاركة الأخرين في الأعمال التي تتفق مع قدراتهم وإمكاناتهم وطاقاتهم الذهنية والجسدية، وكما تعتبر المهارات الاجتماعية ضرورية لكل نشاط يقوم به الإنسان، إذ أنها تيسر سريان النشاط وتمكنه من القيام بتنفيذ الواجبات الصعبة والمركبة (سليمان المياحي، ٢٠١٠، ٢٢١).

العوامل المؤثرة في تشكيل المهارات الاجتماعية

ترتبط المهارات الاجتماعية بعدة متغيرات وتسهم العديد من العوامل في تشكيلها، منها ما يتصل بالفرد نفسه، ومنها ما يتصل بالطرف الآخر، ومنها ما يتصل بخصائص موقف التفاعل. وتتحدد المهارات الاجتماعية للفرد بمدى قدرته على التفاعل الاجتماعي مع المواقف المختلفة وفيما يلي أهم هذه العوامل:

أ- الجنس:

يلعب الجنس دورا مهما في تحديد سلوك الطفل في مواقف التفاعل المختلفة؛ حيث نلاحظ أن الذكر يتميز بطابع مختلف عما تتميز به الأنثى من مهارات اجتماعية، ويرجع ذلك إلى الفروق في عملية التنشئة الاجتماعية والمعايير الاجتماعية المقبولة لكل من الذكور والإناث، فالإناث يتعلمن اللغة بشكل أسرع وأسهل من الذكور، وهن خبيرات في قراءة الإشارات العاطفية اللفظية وغير اللفظية، وفي التعبير عن مشاعرهن وتوصيلها للآخرين. أما الذكور فهم حريصون على الحد من الانفعالات التي تعرضهم للانتقاد أو انفعالات الشعور بالذنب أو الخوف.

وقد أكدت العديد من الدراسات ذلك حيث وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الطريقة التي يستجيبون بها على العديد من مقاييس المهارات الاجتماعية، فالإناث أكثر قدرة على التعبير الانفعالي كما أنهن أكثر

حساسية انفعالية من الذكور. وفي المقابل حصل الذكور أعلى درجة في الضبط الانفعالي والاجتماعي (محمد عبد الرحمن، ١٩٩٨، ٦).

ولعل هذا ما أشارت إليه ممدوحة سلامة (١٩٩٦) من أن الفروق بين الجنسين متغير هام يجب أخذه في الاعتبار، فجنس الطفل هو أحد الحقائق البيولوجية والاجتماعية المؤثرة في نمط تعامل الوالدين مع الأبناء.

ب ـ السن:

تعد مرحلة الطفولة المبكرة مرحلة أساسية لنمو السلوك الاجتماعي، وتحقيق مستوى النضج الاجتماعي اللازم لعملية التكيف الاجتماعي، فالطفل منذ طفولته تنمو لديه القدرة بالتدريج على إنشاء العلاقات الاجتماعية الفعالة مع الأخرين، ويتعلم التفاعل الاجتماعي، كما يتعلم الأدوار الاجتماعية، لذا يتأثر سلوك الطفل بسنه وخبرته، فالأكبر سنا يتعرض إلى خبرة أكبر من التي يتعرض لها الأصغر سنا، وهذا ينعكس على سلوكه (مريم الشيراوي،فتحي عبد الرحيم، نهي النجار، ٢٠١١، ١٧٤).

جـ ـ التنشئة الاجتماعية:

تسهم التنشئة الاجتماعية في عملية النضج الاجتماعي، من خلال تعليم الطفل المعايير الاجتماعية التي تحدد له الأدوار الاجتماعية التي تتيح له الاستجابة بطرق ملائمة، إذ يتعلم كيف يسلك سلوكا اجتماعيا مقبولاً عن طريق علاقاته الاجتماعية، حيث ترتبط التنشئة الاجتماعية خاصة بالأسرة والمدرسة، فالأسرة هي العامل الأول المسئول عن تعلم الأنماط السلوكية المتعارف عليها اجتماعياً. بينما تمثل المدرسة البيئة الثانية للتنشئة الاجتماعية والتي يقضي فيها الطفل جزءاً كبيراً من حياته ولا شك أنها تمده بالعديد من أنواع السلوك الاجتماعي (حامد زهران، ٢٠٠٠، ٢٦).

د ـ جماعة الرفاق:

ترتبط التنشئة الاجتماعية كذلك بجماعة الرفاق التي تتكون من مجموعة الأفراد المتقاربين في السن ويشتركون في نفس الاهتمامات والميول والاتجاهات، وترجع أهميتها إلى أنها تنمي لدى الطفل الكثير من المهارات الاجتماعية، والقيم، والمعايير، والتقاليد.

٥ ـ سمات الشخصية:

إن نجاح العلاقات الاجتماعية للطفل ليس مرتبطاً بمواقف التفاعل الاجتماعي فقط، بل يرتبط أيضا بقدراته الشخصية ،فهي تلعب دوراً مهما في تحديد سلوكه. فقد أشارت العديد من الدراسات على أهمية سمات الشخصية وأبعادها خاصة الانبساطية والعصابية باعتبارهما أكثر أبعاد الشخصية أهمية في وصف السلوك الاجتماعي.

و ـ العادات والتقاليد:

إن فهم الشخصية في ضوء نظرية ألفرد أدلر تستلزم الكشف عن الإطار الاجتماعي الذي يحيا فيه الإنسان، والذي تتشكل حياته من خلال المعايير الثقافية والأخلاقية والاجتماعية لهذا الإطار الاجتماعي . ومن ذلك فالعادات والتقاليد والأعراف الاجتماعية تمثل بالنسبة للفرد إطاراً عاماً يعيش في وسطه، يتأثر به ويؤثر فيه (سهير كامل، ٢٠٠٣، ٢٣٤ - ٢٣٥) .

ومن هنا جاءت دراسة جوخة سليم (٢٠١٦) تهدف إلى قياس فاعلية برنامج تدريبي في تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدي عينة من أطفال ما قبل المدرسة، وتم تحديد ثلاث مهارات اجتماعية لتنميتها في هذه الدراسة وهي (التعاطف، التواصل مع الأخرين، التعاون)، وتم تطبيق البرنامج على عينة قوامها (٢٠) طفلاً من أطفال ما قبل المدرسة بعمر زمني (٤-٦) سنوات بمحافظة شمال الشرقية بسلطنة عمان، واستخدمت الباحثة مقياس الذكاء الاجتماعي واستمارة ملاحظة المعلمة، وجاءت نتائج الدراسة تشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المهارات الاجتماعية (التعاطف، التواصل مع الأخرين، التعاون) لدي أطفال ما قبل المدرسة في القياسين القبلي والبعدي يعزي للبرنامج التدريبي المستخدم حيث ارتفعت مهارات الأطفال في قياس المتابعة في المهارات الثلاثة.

كما جاءت دراسة عبد الفتاح مطر (٢٠٠٢) تهدف إلى التعرف على فاعلية استخدام السيكودراما في تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدي عينة من الأطفال الصم في المرحلة العمرية من (٨-١٢) سنة، وتكونت عينة الدراسة من (٢٤) طفلاً وطفلة، تم تقسيمهم إلى مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة ، واستخدم الباحث مقياس المهارات الاجتماعية (التعاون – الاستقلال – الصداقة). وجاءت نتائج الدراسة تؤكد على فاعلية استخدام السيكودراما في تنمية بعض المهارات الاجتماعية

حيث وجدت فروق دالة إحصائياً بين درجات المجموعة التجريبية ودرجات المجموعة الضابطة في المهارات الاجتماعية بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية، كما وجدت فروق دالة إحصائيا في كلا من أبعاد التعاون والاستقلالية والصداقة كأحد أبعاد المهارات الاجتماعية لدي المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج .

في حين جاءت دراسة كل من Kristi & Haufe (2009) تهدف إلى تنمية المهارات الاجتماعية لدي الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة وتكونت عينة الدراسة من (٨) طلاب من ذوي الإعاقة العقلية في مرحلة ما قبل المدرسة، و(٤) طلاب في الصف الأول والثاني من الذين يعانون من تأخر النمو اللغوي وصعوبات التعلم، واضطراب طيف التوحد واضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه. واستخدم الباحثون الأدوات التالية في جمع البيانات والتي تضمنت مقياس تقييم المهارات الاجتماعية للوالدين، ومقياس تقييم المهارات الاجتماعية للمعلم ، وقائمة مراجعة المشاركة، وقائمة مراجعة أخذ الأدوار، ومشاركة نموذج انعكاس دفتر اليومية وجاءت النتائج تشير إلى فاعلية الدراما في تعليم الطلبة ذوي الإعاقة وفي تنمية مهاراتهم الاجتماعية، وتفاعلهم مع أقرانهم، وتعزيز تبادل الأدوار وأخذها فيما بينهم.

وكذلك جاءت دراسة كلا من الهاشمي لقوقي ومنصور بن زاهي (٢٠١٦) تهدف إلى تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدي أطفال التربية التحضيرية بمدينة ورقلة باستخدام برنامج مقترح قائم على الألعاب التربوية . وتكونت عينة الدراسة من (٥٢) طفلاً سنهم بين (٥-٦) سنوات ، مقسمين بالتساوي على مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، وتم تثبيت بعض المتغيرات الدخيلة بين المجموعتين: العمر، الذكاء، الترتيب الميلادي، المستوي التعليمي للوالدين. واستخدم الباحث الأدوات التالية: مقياس جوإدنف هاريس للذكاء، واستمارة بيانات الطفل، ومقياس المهارات الاجتماعية المصور بالإضافة إلى البرنامج التدريبي. واعتمدت الدراسة على المنهج التجريبي واستخدم الباحث تصميم المجموعة الضابطة الغير عشوائية. وانتهت الدراسة إلى التحقق من فاعلية البرنامج المقترح، حيث تحسنت المهارات الاجتماعية لأطفال المجموعة التجريبية. وعلي أساس هذه النتائج، خُتِمَت هذه الدراسة بعدد من التوصيات والمقترحات لدراسات مستقبلية.

وكذلك هدفت دراسة حسنية عبد المقصود، سعاد الزياني (٢٠٠١) إلى دراسة استخدام الأنشطة الموسيقية في إكساب طفل ما قبل المدرسة بعض المهارات الاجتماعية، حيث تكونت عينة البحث من مجموعتين من الأطفال بلغ عددها (٣٠) طفلاً وطفلة منهم (١٥) ذكور و (١٥) إناث تتراوح أعمارهم من (٥-٧)سنوات. استخدمت الباحثتان اختبار جودانف هاريس واستمارة ملاحظة سلوك الطفل خلال عدد من المواقف في الروضة، ثم تم تقديم مجموعة من الدروس والأنشطة الموسيقية بهدف إكساب الأطفال للمهارات الاجتماعية، وقد أظهرت نتائج القياس البعدي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الأطفال في مجموعة الضابطة والتجريبية لصالح المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج.

وأظهرت نتائج دراسة محمد قاسم (٢٠٠٥) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي في كل من المهارات الاجتماعية والتكيف لصالح القياس البعدي ، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في كلا من المهارات الاجتماعية والتكيف لصالح المجموعة التجريبية ولم تظهر فروق في بعد واحد من أبعاد التكيف وهو التكيف المنزلي؛ حيث هدفت الدراسة إلى الكشف عن فاعلية برنامج الإرشاد السلوكي في تنمية المهارات الاجتماعية وتحسين التكيف لدي عينة من الأطفال السوريين. وتكونت عينة الدراسة من (٢٠) طفلاً وطفلة تتراوح أعمارهم بين (٩-١٢) سنة وقسمهم إلى (١٠) أطفال كمجموعة تجريبية و(١٠) أطفال كمجموعة ضابطة. واعتمد الباحث على المنهج التجريبي وتم استخدم الأدوات التالية: (مقياس المهارات الاجتماعية للصغار، قائمة تقدير التكيف للأطفال، برنامج الإرشاد السلوكي).

واستخدمت نادية أبو صبيح (٢٠٠٧) خلال دراستها لبناء برنامج قائم على القصص الاجتماعية وقياس فاعليته في تنمية المهارات الاجتماعية لدى الأطفال التوحديين، على عينة بلغت (١٢)طفلاً وطفلة قائمة المهارات الاجتماعية والبرنامج المعد للدراسة، وقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المهارات الاجتماعية لدى الأطفال الذين يعانون من التوحد في المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح أفراد المجموعة التجريبية التي خضعت لبرنامج القصص الاجتماعية، بالإضافة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مهارة التفاعل الاجتماعي و أبعادها الفرعية لصالح أفراد المجموعة التجريبية، ووجود

فروق ذات دلالة إحصائية في مهارة السلوك المرن و اللعب لدى الأطفال لصالح أفراد المجموعة التجريبية أيضا . ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في خفض الاستجابة وأبعادها الفرعية لدى الأطفال الذين يعانون من التوحد في المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح أفراد المجموعة التجريبية. كما أدت إلى خفض السلوك خفض العدوانية وأبعادها الفرعية (العدوانية اللفظية، العدوانية غير اللفظية) لدى الأطفال الذين يعانون من التوحد في المجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح أفراد المجموعة التجريبية.

وبناءً على نتائج بعض هذه الدراسات والعديد من الدراسات الأخرى التي تناولت موضوع تنمية المهارات الاجتماعية يمكن القول أن نجاح الطفل المتأخر لغوياً في اكتساب المهارات الاجتماعية لا يساعده فقط في تحقيق التوافق الاجتماعي؛ وإنما يعتبر شرطاً من شروط الصحة النفسية والتفاعل الاجتماعي الإيجابي، والفشل في اكتساب تلك المهارات قد يسبب الاضطراب النفسي للأطفال المتأخرين لغوياً. لذا وجدت الباحثة أن عليها العمل على خفض الحساسية الانفعالية لدي الأطفال المتأخرين لغوياً والذي سينعكس بشكل تلقائي على تنمية المهارات الاجتماعية لديهم وتأثرها بشكل كبير، ومن خلال قراءات الباحثة التربوية ومراجعة الدراسات السابقة توصلت إلى أن فنون مسرح الطفل هي أفضل وسيلة لبناء برنامج تدريبي لتحقيق هذا الهدف، ويرجع ذلك لملائمة فنون مسرح الطفل لخصائص وسمات الأطفال المتأخرين لغوياً بشكل فعال وسلس، وستتطرق الباحثة في المحور التالي لفنون مسرح الطفل بشكل تفصيلي.

ثانيا: اضطراب اللغة النمائي

يرى Vera & George (2014, 400) أن تأخر اللغة النمائي يستخدم في المجال العلمي الخاص بالنمو اللغوي لوصف الأطفال المتأخرين الذين يبدون تأخراً في مهارات اللغة التعبيرية على الرغم من إمتلاكهم لمهارات إستقبال سليمه.

وتأخر اللغة النمائي هو عدم قدرة الطفل على تتبع المخطط والتسلسل الطبيعي لمراحل اكتساب اللغة فإذا لم تنمُو لغة الطفل - كما كان متوقعاً لها حسب المخطط الطبيعي لنضوج اللغة (Brinton & Fujiki, 2017).

والأطفال ذوي تأخر اللغة النمائي هم الأطفال الذين يجدون صعوبة في إنتاج واستقبال الوحدات اللغوية بغض النظر عن البيئة التي قد تتراوح في مداها من الغياب الكلي للكلم إلى الوجود المتباين في إنتاج النمو واللغة المفيدة ولكن بمحتوى قليل ومفردات قليلة وتكوين لفظي محددة أو عدم القدرة على استعمال الرموز اللغوية في التواصل (أسامة مصطفي، ٢٠١٤، ٢٢٣).

نسبة إنتشار اضطراب اللغة النمائي

يحدث اضطراب اللغة النمائي عند طفل من بين كل ١٤ طفلاً، وأظهرت دراسة أجريت فى المملكة المتحدة حديثاً أن ٧,٥ ٪ من الأطفال يصابون بإضطراب اللغة النمائي، مع عدم اى اضطرابات طبية أو بيولوجية مصاحبة (Davies et al.. 2016).

وتشير المنظمة الأمريكية لصعوبات التعلم LDA of America (1996) إلى أنه ٢٪ من الأطفال الذين يولدون كل عام يعانون من حالة عجز فكثير من هؤلاء الأطفال يعانون من اضطراب أو تأخر النمو اللغوي، مما يؤثر على حياتهم الشخصية والاجتماعية والأكاديمية وكذلك الحياة المهنية بالرغم أن بعض الأطفال يتم تنمية مهارات النطق واللغة لديهم بدون علاج بمجرد دخولهم المدرسة.

السمات العامة للطفل ذوي اضطراب اللغة النمائي

هناك بعض الدراسات التي ناقشت بعض سمات المتأخرين لغوياً ومنها دراسة إيهاب الببلاوي وآخرون (٢٠١٩) فقد أعد الباحثين اختبار تقييم الوعي المورفولوجي للأطفال المتأخرين لغوياً ومقياس مهارات القراءة على عينة من ٧٠ طفلاً تراوحت أعمارهم ما بين ٩-١٢ سنه وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين الوعي المورفولوجي ومهارات القراءة، ودراسة معمر الهوارنه (٢٠١٩) حيث هدفت الدراسة لمعرفة المتغيرات المترتبطه بتأخر نمو اللغة لدي أطفال الروضة على ١٠٠طفل ما بين ٤-٦ سنوات وتوصلت الدراسة إلي أنه كلما انخفض الذكاء زاد تأخر نمو اللغة وكلما ارتفعت المخاوف تأخر نمو اللغة لدي الأطفال، وتتميز لغة الطفل المتأخر بالإجابات المقتضبة غير المفصلة وقصر طول الجملة، وقلة عدد المفردات "الحصيلة اللغوية"، وعدم وجود الكفاءة التواصلية وقلة استخدام الأسماء.

أسباب اضطراب اللغة النمائي:

لقد ناقشت العديد من الدراسات والأبحاث أسباب التأخر اللغوي وسبل علاجه والتخفيف من اضطرابات النطق ومن هذه الأسباب:

١ـ الأسباب العصبية:

وهذه الأسباب ترتبط بالجهاز العصبي المركزي وما يصيب ذلك الجهاز من تلف أو إصابة قبل أو بعد أو أثناء الولادة التي تؤدي إلى تدهور اللغة أو تأخر ظهورها، بحيث تتزايد الاضطرابات اللغوية طردياً مع زيادة درجة انتشار الإصابة بالجهاز العصبي، فالجهاز العصبي مسئول عن النطق واللغة، وتظهر الاضطرابات بشكل واضح لدى المصابين (بالتخلف العقلي، الإصابة الدماغية والشلل الدماغي) (فاروق الروسان، ٢٠٠٠، ٢٤-٢٥).

٢ـ الاضطرابات الانفعالية:

تؤثر الاضطرابات الانفعالية والنفسية على اكتساب اللغة، فنضج الطفل الانفعالي وثبات إنفعاليته نسبياً يسهل من عملية تعلم الكلم، ولهذا فإن الحالة النفسية للطفل تؤثر تأثيراً كبيراً في اكتساب اللغة ويؤثر ذلك أيضًا على أدائه اللغوي، فالخوف والقلق يؤديان إلى اضطراب الطفل، فالحاله النفسية التي تنتاب الطفل تؤثر على سائر الوظائف الحيوية، ومن بينها الأداء اللغوي (مجدي عبد الله، ١٩٩٦، ١٠٩).

٣ـ الحرمان البيئي:

تؤدى العوامل الاقتصادية والاجتماعية والثقافية دوراً مهما في اكتساب الطفل للغة ونمو الحصيلة اللغوية لدية حيث تعد بيئة الطفل نموذجاً يقلده ويكتسب منه، ومن الشائع أن نجد تأخراً في نمو اللغة لدى الأطفال الذين يعيشون في مستويات محددة نوعا ما ثقافياً، وإذا كانت العوامل الداخلية للطفل مثل حاسة السمع والقدرات العقلية صحيحة ولكن غاب التنبيه البيئي، فإن الأداء اللغوي للطفل سيتأثر، ومن المعتاد وجود مثل هذه الحالات من المتأخرين لغوياً، فالأسرة المثقفة والغنية بثرائها تساعد على نمو المفردات اللغوية بصورة أفضل من البيئة الفقيرة، كما أن البيئة الغنية بثقافتها تجعل الطفل يفهم عدداً أكبر من الكلمات، ويستطيع أن يعبر لغوياً عما يريد أن يقوم به من أفعال، بينما تزيد البيئة الفقيرة ثقافياً لدى الطفل من أفعاله وحركاته وتكون كلماته أقل (فيصل الزراد، ١٩٩٠، ١٤٩)،

إذ إن المستوى الثقافي والاقتصادي والاجتماعي للأسرة يؤثر على مستوى النمو اللغوي للأطفال ومن تلك الدراسات التي أكدته دراسة معمر الهوارنه (٢٠١٩).

الآثار المترتبة على اضطراب اللغة النمائي لدى الطفل

التأخر اللغوي له تأثير سلبي على الأداء المعرفي العام للأطفال المتأخرون لغوياً في التواصل كما أن انخفاض معدل الذكاء لدى بعض الأطفال قد يؤدي لمشكلات في التعلم Helfant (2004). وناقشته مادي نعيمة وقادة وهيبة (٢٠١٤) وتأثيره على الطفل في النمو اللغوي والنمو المعرفي والذكاء.

ومعظم الأطفال الذين يعانون من التأخر اللغوي في سن مبكرة قد يعانون من الفشل الدراسي، ويعانون من صعوبات في القراءة والكتابة والتفاعل داخل وخارج المدرسة، ويكونون أكثر عرضة لصعوبات القراءة والكتابة وللمشاكل الأكاديمية بنسبة ٥٠٪ إلى ١٠٠٪ كما يعانون من ضعف التفاعل الاجتماعي وخصوصاً تكوين صداقات، والرفض الاجتماعي، والانسحاب، والإيذاء، وترتبط الصعوبات الأكاديمية لديهم بضعف مهاراتهم اللغوية، ومحدودية قدراتهم على المحادثة، وضعف الإدراك العاطفي والاجتماعي لديهم(Mclaughlin,2011,1183;Brin ton& Fujiki,2017).

تعقيب على أدبيات البحث:

يتضح مما سبق عرضه من أطر نظرية ودراسات سابقة أنها ركزت على جوانب مختلفة فيما يتعلق بكل متغير من متغيرات الدراسة، وأهملت جوانب أخري هامة، وما الدراسة الحالية إلا محاولة لسد هذه الثغرات، وإكمال لمسيرة البناء المتتالية على مدي السنوات السابقة حتى الوقت الراهن، كما تمت الملاحظة من عرض الدراسات السابقة قلة الدراسات العربية التي اهتمت بدراسة المهارات الاجتماعية لدى الأطفال العاديين وذوي اضطراب اللغة النمائي، وذلك فى حدود اطلاع الباحثة، كما أن كل الدراسات التي اهتمت بدراسة المهارات الاجتماعية دراسات أجنبية، وذلك في حدود اطلاع الباحثة.

ومن خلال النظرة الكلية لنتائج الدراسات السابقة، وجدت الباحثتان أن كثيرا من الأطفال العاديون وذوي اضطراب اللغة النمائي يعانون من قصور واضح فى المهارات الاجتماعية.

أوجه الاستفادة من أدبيات البحث:

من خلال استعراض الأطر النظرية والدراسات السابقة يمكن القول بأنها لا تعكس واقع المشكلات الناتجة عن خفض المهارات الاجتماعية، ونظرًا لندرة هذه الدراسات لهذا الموضوع – في حد اطلاع الباحثة، رغم ما للموضوع من أهمية نظرية وتطبيقية، بالإضافة إلى أن ندرة الدراسات العربية التي تناولت المهارات الاجتماعية لدى الأطفال العاديين وذوي اضطراب اللغة النمائي، يمثل مؤشرا لضرورة الاهتمام بدراستها، مع تجنب أوجه النقد التي وصفت في التعقيب على الدراسات بهدف الوصول إلى نتائج أكثر قابلية للتعميم، بالإضافة إلى اختلاف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في حداثة موضوعها، واختيار عيناتها التى هى في حاجة ماسة الى المساندة من قبل الآخرين، وقد استفادت الباحثة من الدراسات السابقة وما توصلت إليه من نتائج في صياغة فروض الدراسة، وتحديد العينة ومواصفاتها، واختيار الأساليب الإحصائية المناسبة لتحليل البيانات، هذا بالإضافة إلى سعي الباحثة نحو الحرص على التواصل والتكامل بين عرض الإطار النظري وتطبيق الأساليب والأدوات الخاصة بالدراسة، والسعي نحو تقديم عرض متكامل ومتفاعل وصولاً إلى المستوي المنشود وفقًا للتوجيهات التربوية والإرشادية السليمة التي تتلاءم مع طبيعة المجتمع المصري.

فروض الدراسة

١. توجد فروق داله احصائيا بين الأطفال العاديين ومضطربي اللغه في المهارات الاجتماعية لصالح الاطفال العاديين.
٢. توجد فروق داله احصائيا بين متوسطات درجات الأطفال العاديين ومضطربي اللغه في المهارات الاجتماعية لصالح الاطفال العاديين.
٣. توجد فروق داله احصائيا بين متوسطات درجات الأطفال العاديين ومضطربي اللغه في المهارات الاجتماعية تبعا للنوع لصالح الذكور.
٤. توجد فروق داله احصائيا بين الأطفال العاديين ومضطربي اللغه في المهارات الاجتماعية تبعا للعمر لصالح الاكبر عمرا.

إجراءات الدراسة:

منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي المقارن.

عينة البحث:

تكونت عينة الدراسة من (١٠٠) من الأطفال وتراوحت أعمارهم بين (٦-٨) عامًا بمتوسط حسابي (٧,١٢) وانحراف معياري (٠,٣١) منهم (٥٠) طفلا من العاديين و (٥٠) طفلا من ذوي اضطراب اللغة النمائي.

أداة البحث:

استخدمت الباحثة الأداة التالية:

ـ **مقياس المهارات الاجتماعية** (إعداد: ايمان كاشف،مريم الفقي، ٢٠٢١).

الهدف من المقياس

يهدف مقياس المهارات الاجتماعية إلى تحديد مستوي المهارات الاجتماعية لدى الأطفال، وقد تكون المقياس من الأبعاد التالية:

أولاً: البعد الأول (مهارة التواصل مع الأخرين): هو مهارة أساسية تتمحور حول علاقة الطفل مع الأخرين بهدف الحصول على المنفعة والمصالح المشتركة وتلبي العديد من الحاجات المختلفة كالحاجة للانتماء والتقدير.

ثانياً: البعد الثاني (مهارة التعاطف): يعرف بأنه «الحنو والشعور بانفعالات الأخرين والتجاوب معها بما هو ملائم» .

ثالثاً: البعد الثالث (مهارة التعاون مع الأخرين): يعرف بأنه «اتحاد الطفل مع الجماعة المحيطة به حيث يشترك معهم لإنجاز عمل ما ولتقديم المساعدة لإنجاز المهمة بنجاح» .

رابعاً: البعد الرابع (مهارة الضبط الانفعالي والاجتماعي): ويعني «قدرة الفرد على ضبط انفعالاته اللفظية وغير اللفظية، وتكيفه مع المواقف المختلفة بطريقة تنال امتنان الأخرين أثناء الانفعال».

خامساً: البعد الخامس (مهارة التعبير الانفعالي والاجتماعي): ويشير إلى «قدرة الفرد على التخاطب اللفظي والتعبير غير اللفظي وقدرتهم على إظهار مشاعرهم وحالتهم الانفعالية، ومشاركة ذلك في المواقف الاجتماعية المختلفة».

الخصائص السيكومترية للمقياس:

أولا: صدق المقياس

تم عرض المقياس في صورته الأولية على مجموعة من السادة الخبراء بلغت (١٠) خبراء، لإبداء الرأي في مدي ملاءمة مفردات المقياس وصحته من حيث الصياغة وهدف القياس والمرحلة العمرية وملائمتها للبعد المراد قياسه والتي تندرج تحته، وإضافة أي مقترحات، كما تم استخدام صدق المفردات باستخدام معامل ارتباط بيرسون وكانت النتائج مرتفعة باستثناء (٧) مفردات وقد تم استبعادهم من المقياس، كما قامت معدة المقياس باستخدام الاساق الداخلي للعبارات مع البعد التابعة له باستخدام معامل ارتباط بيرسون وكانت القيم مرتفعة ودالة احصائيا عند مستويين دلالة (٠,٠١، ٠,٠٥) باستثناء (٤) عبارات وقد تم استبعادهم تماما من المقياس، كما تم استخدام الاتساق الداخلي للأبعاد مع الدرجة الكلية وكانت كل المعاملات دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١).

ثانيا: ثبات المقياس

قامت معدا المقياس بحساب ثباته باستخدام طريقة ألفا لكرونباخ على العبارات وكانت القيم مرتفعة باستثناء (٧) عبارات وقد تم استبعادهم تماما من المقياس، كما تم استخدام طريقة التجزئة النصفية وفيه كانت الدرجات متقاربة في معامل سبيرمان براون وجيتمان في كل الأبعاد والدرجة الكلية.

وأصبحت الصورة النهائية للمقياس مكونة من (٤٠) مفردة، موزعة على (٥) أبعاد وهي: البعد الأول (التواصل مع الأخرين) ويقيسه (٨) مفردات، والبعد الثاني (التعاطف) ويقيسه (٨) مفردات، (٣) البعد الثالث (التعاون مع الأخرين) ويقيسه (٨) مفردات أيضاً، البعد الرابع (الضبط الانفعالي) ويقيسه (٨) مفردات والبعد الخامس (الضبط الاجتماعي) ويقيسه (٨) مفردات، وهذه الصورة صالحة للتطبيق على العينة النهائية وفيما يلي تعريف الأبعاد بعد كافة التعديلات:

أولاً: البعد الأول (مهارة التواصل مع الأخرين):

هو مهارة أساسية تتمحور حول علاقة الطفل مع الأخرين بهدف الحصول على المنفعة والمصالح المشتركة وتلبي العديد من الحاجات المختلفة كالحاجة للانتماء والتقدير، ويحتوي البعد على (٨) عبارات.

ثانياً : البعد الثاني (مهارة التعاطف):

يعرف بأنه « الحنو والشعور بانفعالات الأخرين والتجاوب معها بما هو ملائم، ويحتوي على (٨).

ثالثاً: البعد الثالث (مهارة التعاون مع الأخرين):

يعرف بأنه « اتحاد الطفل مع الجماعة المحيطة به حيث يشترك معهم لإنجاز عمل ما ولتقديم المساعدة لإنجاز المهمة بنجاح «، ويحتوي على (٨) أبعاد.

رابعاً: البعد الرابع (مهارة الضبط الانفعالي):

ويعني « قدرة الفرد على ضبط انفعالاته اللفظية وغير اللفظية، وتكيفه مع المواقف المختلفة بطريقة تنال امتنان الأخرين أثناء الانفعال»، ويحتوي على (٨) أبعاد.

خامساً: البعد الخامس (مهارة الضبط الاجتماعي):

ويشير إلى «قدرة الفرد على التخاطب اللفظي والتعبير غير اللفظي وقدرتهم على إظهار مشاعرهم وحالتهم الانفعالية، ومشاركة ذلك في المواقف الاجتماعية المختلفة»، ويحتوي على (٨) أبعاد .

وعند وضع الصورة النهائية قامت معدا المقياس بتدوير العبارات في المقياس، والجدول (١) يوضح أرقام عبارات كل بعد.

جدول (١)

توزيع المفردات على أبعاد مقياس المهارات الاجتماعية

م	الأبعاد	أرقام المفردات التي تقيس البعد	عدد المفردات
١	التواصل مع الأخرين	١ ، ٦ ، ١١ ، ١٦ ، ٢١ ، ٢٦ ، ٣١ ، ٣٦	٨
٢	التعاطف	٢ ، ٧ ، ١٢ ، ١٧ ، ٢٢ ، ٢٧ ، ٣٢ ، ٣٧	٨
٣	التعاون مع الأخرين	٣ ، ٨ ، ١٣ ، ١٨ ، ٢٣ ، ٢٨ ، ٣٣ ، ٣٨	٨
٤	الضبط الانفعالي	٤ ، ٩ ، ١٤ ، ١٩ ، ٢٤ ، ٢٩ ، ٣٤ ، ٣٩	٨
٥	الضبط الاجتماعي	٥ ، ١٠ ، ١٥ ، ٢٠ ، ٢٥ ، ٣٠ ، ٣٥ ، ٤٠	٨
	المجموع الكلي للمفردات		٤٠

نتائج البحث:

نتائج الفرض الأول:

ينص الفرض على أنَّه «**توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات الأطفال العاديين ومضطربي اللغة في المهارات الاجتماعية لصالح الاطفال العاديين**».

وللتحقق من صحة هذا الفرض، تم استخدام اختبار (ت) t-test للمجموعتين، والجدول (٢) يوضح النتيجة.

جدول (٢)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة ت للأطفال العاديين ومضطربي اللغة في المهارات الاجتماعية

الأبعاد	الأطفال العاديين ن = ٥٠		مضطربو اللغة ن = ٥٠		قيمة ت	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
التواصل مع الأخرين	١٥,٨٦	٣,٣٣	١٠,٤٠	١,٧٥	١٠,٢٥٩	٠,٠١
التعاطف	٢٠,٣٤	٢,٠٥	١١,١٢	٢,٧٤	١٩,٠٧٣	٠,٠١
التعاون مع الأخرين	١٩,٦٦	٣,٣٠	١١,٣٨	٢,٠٢	١٥,١٣٨	٠,٠١
الضبط الانفعالي	٢١,٥٢	٢,٢٢	١٢,٦٤	٣,٣٤	١٥,٦٥٨	٠,٠١
الضبط الاجتماعي	٢٠,٦٠	٢,٦٢	١٣,٩٠	٣,٨٢	١٠,٢٣٢	٠,٠١
الدرجة الكلية	٩٧,٩٨	٩,٢٣	٥٩,٤٤	١٢,٠٨	١٧,٩٢٢	٠,٠١

بالنظر فى جدول (٢) يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الأطفال العاديين ومضطربي اللغة في المهارات الاجتماعية في اتجاه الأطفال العاديين كدرجة كلية وكأبعاد فرعية، حيث كانت قيمة (ت) على التوالي = (١٠,٢٥٩، ١٩,٠٧٣، ١٥,١٣٨، ١٥,٦٥٨، ١٠,٢٣٢، ١٧,٩٢٢) في التواصل مع الأخرين، التعاطف، التعاون مع الأخرين، الضبط الانفعالي، الضبط الاجتماعي، والدرجة الكلية للمهارات الاجتماعية، وهي جميعًا دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠١) وبذلك يكون الفرض الأول للبحث قد تحقق لصالح الاطفال العاديين.

نتائج الفرض الثاني:

ينص الفرض على أنَّه «**توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات الأطفال العاديين ومضطربي اللغه في المهارات الاجتماعية تبعا للنوع لصالح الذكور**».

وللتحقق من صحة هذا الفرض، تم استخدام اختبار (ت) t-test للمجموعتين، والجدول (٣) يوضح النتيجة.

جدول (٣)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة ت للأطفال العاديين ومضطربي اللغة في المهارات الاجتماعية تبعا للنوع لصالح الذكور

الأبعاد	الذكور ن = ٦٥		الإناث ن = ٣٥		قيمة ت	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
التواصل مع الأخرين	١١,٠٠	١,٩٣	١٧,٠٩	٣,٢٥	١١,٧٦٣	٠,٠١
التعاطف	١٢,٦٦	٣,٧٣	٢١,٤٣	١,٣٣	١٣,٤٣٧	٠,٠١
التعاون مع الأخرين	١٢,٢٩	٢,٥٨	٢١,٥١	١,٦٠	١٩,٢٤٠	٠,٠١
الضبط الانفعالي	١٤,٤٠	٤,٦٤	٢٢,٠٦	١,١٦	٩,٥٧٦	٠,٠١
الضبط الاجتماعي	١٥,٦٣	٤,٦٤	٢٠,٢٦	٣,٠١	٥,٣٢٠	٠,٠١
الدرجة الكلية	٦٥,٩٨	١٦,١٦	١٠٢,٣٤	٧,٠١	١٢,٦٦٠	٠,٠١

بالنظر فى جدول (٣) يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الأطفال العاديين ومضطربي اللغة في المهارات الاجتماعية تبعا للنوع في اتجاه الإناث كدرجة كلية وكأبعاد فرعية، حيث كانت قيمة (ت) على التوالي = (١١,٧٦٣، ١٣,٤٣٧، ١٩,٢٤٠، ٩,٥٧٦، ٥,٣٢٠، ١٢,٦٦٠) في التواصل مع الأخرين، التعاطف، التعاون مع الأخرين، الضبط الانفعالي، الضبط الاجتماعي، والدرجة الكلية للمهارات الاجتماعية، وهي جميعًا دالة إحصائيًّا عند مستوى دلالة (٠,٠١) وبذلك يكون الفرض الثاني للبحث لم يتحقق.

نتائج الفرض الثاني:

ينص الفرض على أنَّه «**توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات الأطفال العاديين ومضطربي اللغه في المهارات الاجتماعية تبعا للعمر الزمني لصالح الاكبر سنا**».

وللتحقق من صحة هذا الفرض، تم استخدام اختبار (ت) t-test للمجموعتين، والجدول (٤) يوضح النتيجة.

جدول (٤)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة ت للأطفال العاديين ومضطربي اللغة في المهارات الاجتماعية تبعا للعمر الزمني

الأبعاد	من (٦ - أقل من ٧ سنوات) ن = ٥٤		من (٧ - ٨ سنوات) ن = ٤٦		قيمة ت	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
التواصل مع الأخرين	١٠,٥٧	١,٨١	١٦,١٣	٣,٣٣	١٠,٥٧٢	٠,٠١
التعاطف	١١,٥٩	٣,١٣	٢٠,٥٩	١,٩٤	١٦,٩١٦	٠,٠١
التعاون مع الأخرين	١١,٥٤	٢,٠٤	٢٠,٢٠	٢,٨٤	١٧,٦٦٨	٠,٠١
الضبط الانفعالي	١٢,٩١	٣,٥١	٢١,٩٨	١,١٨	١٦,٧٣١	٠,٠١
الضبط الاجتماعي	١٤,٤٤	٤,١٦	٢٠,٥٤	٢,٧١	٨,٥١٦	٠,٠١
الدرجة الكلية	٦١,٠٦	١٢,٩٩	٩٩,٤٣	٨,٠٨	١٧,٣٧٧	٠,٠١

بالنظر فى جدول (٤) يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الأطفال العاديين ومضطربي اللغة في المهارات الاجتماعية تبعا للعمر الزمني في اتجاه من تقع أعمارهم بين (٧ – ٨) سنوات كدرجة كلية وكأبعاد فرعية، حيث كانت قيمة (ت) على التوالي = (١٠,٥٧٢، ١٦,٩١٦، ١٧,٦٦٨، ١٦,٧٣١، ٨,٥١٦، ١٧,٣٧٧) في التواصل مع الأخرين، التعاطف، التعاون مع الأخرين، الضبط الانفعالي، الضبط الاجتماعي، والدرجة الكلية للمهارات الاجتماعية، وهي جميعًا دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠١) وبذلك يكون الفرض الثالث للبحث قد تحقق.

مناقشة نتائج الدراسة:

بعد العرض السابق لنتائج الدراسة يمكن مناقشتها وتفسيرها في ضوء الفروض والدراسات السابقة والإطار النظري وذلك على النحو التالى:

أسفرت النتائج عن وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠١) في المهارات الاجتماعية لصالح الاطفال العاديين، وبذلك يكون الفرض الأول قد تحقق، أما بالنسبة للفرض الثاني فكانت الفروق لصالح الاناث وبذلك يكون الفرض الثاني لم يتحقق، وبالنسبة للفرض الثالث فقد جاءت الفروق دالة احصائيا لصالح الاكبر سنا من عمر (٧ – ٨ سنوات) وبذلك يكون الفرض الثالث قد تحقق.

وهذا ما أشارت إليه كثير من الدراسات، هذا وقد أكدت الدراسات على أن الأطفال الأطفال ذوي اضطراب اللغة النمائي لديهم مشكلات واضحة في المهارات الاجتماعية والتي منها دراسة جوخة سليم (٢٠١٦) التي أسفرت نتائجها عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المهارات الاجتماعية (التعاطف، التواصل مع الأخرين، التعاون) لدي أطفال ما قبل المدرسة في القياسين القبلي والبعدي يعزي للبرنامج التدريبي المستخدم حيث ارتفعت مهارات الأطفال في قياس المتابعة في المهارات الثلاثة، ودراسة عبد الفتاح مطر (٢٠٠٢) التي أسفرت نتائجها عن فاعلية استخدام السيكودراما في تنمية بعض المهارات الاجتماعية حيث وجدت فروق دالة إحصائياً بين درجات المجموعة التجريبية ودرجات المجموعة الضابطة في المهارات الاجتماعية بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية، كما وجدت فروق دالة إحصائيا في كلا من أبعاد التعاون والاستقلالية والصداقة كأحد أبعاد المهارات الاجتماعية لدي المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج، ودراسة كل من(2009) Kristi& Haufe التي أسفرت نتائجها عن فاعلية الدراما في تعليم الطلبة ذوي الإعاقة وفي تنمية مهاراتهم الاجتماعية، وتفاعلهم مع أقرانهم ، وتعزيز تبادل الأدوار وأخذها فيما بينهم، ودراسة كلا من الهاشمي لقوقي ومنصور بن زاهي (٢٠١٦) التي أسفرت نتائجها عن فاعلية البرنامج المقترح، حيث تحسنت المهارات الاجتماعية لأطفال المجموعة التجريبية. وعلي أساس هذه النتائج، خُتمَت هذه الدراسة بعدد من التوصيات والمقترحات لدراسات مستقبلية، ودراسة حسنية عبد المقصود، سعاد الزياني (٢٠٠١) التي أسفرت نتائجها عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الأطفال في مجموعة الضابطة والتجريبية لصالح المجموعة التجريبية بعد

تطبيق البرنامج، ودراسة نادية أبو صبيح (٢٠٠٧) التي أسفرت نتائجها عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مهارة السلوك المرن و اللعب لدى الأطفال لصالح أفراد المجموعة التجريبية أيضا. ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في خفض الاستجابة وأبعادها الفرعية لدى الأطفال الذين يعانون من التوحد في المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح أفراد المجموعة التجريبية. كما أدت إلى خفض السلوك خفض العدوانية وأبعادها الفرعية (العدوانية اللفظية، العدوانية غير اللفظية) لدى الأطفال الذين يعانون من التوحد في المجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح أفراد المجموعة التجريبية.

ملخص النتائج:

أسفرت نتائج البحث عن أنه توجد فروق بين الأطفال العاديين ومضطربي اللغة في المهارات الاجتماعية، وذلك لصالح العاديين، كما أن توجد فروق بين الأطفال العاديين ومضطربي اللغه في المهارات الاجتماعية تبعا للنوع، وذلك لصالح الإناث، كما أنه توجد فروق بين الأطفال العاديين ومضطربي اللغه في المهارات الاجتماعية تبعا للعمر الزمني، وذلك لصالح من تقع أعمارهم بين (٧ – ٨) سنوات.

توصيات البحث:

توصى الباحثة استنادًا إلى ما كشفت عنه الدراسة الحالية بما يلي:-

١- الاهتمام بسيكولوجية الأطفال العاديين والأطفال ذوي اضطراب اللغة النمائي.
٢- عقد دورات تدريبية للمعلمين لتوضيح خصائص هذه الفئة في نموهم المتكامل وتحسين سلوكياتهم.
٣- الاهتمام بتطبيق برامج ارشادية لاسر الاطفال ذوي اضطراب اللغة النمائي لتحسين التواصل لابنائهم.

بحوث مقترحة:

استنادًا إلى الإطار النظرى والدراسات السابقة ونتائج البحث الحالي تقترح الباحثة عدد من الموضوعات البحثية التى تحتاج إلى إجراء مزيد من الدراسات للوقوف على نتائجها:

١- فعالية برنامج إرشادى انتقائي في تحسين المهارات الاجتماعية لدى الأطفال ذوي اضطراب اللغة النمائي.

٢- فعالية برنامج تدريبي قائم على الذكاءات المتعددة في تحسين المهارات الاجتماعية لدى الأطفال ذوي اضطراب اللغة النمائي.

المراجع

أسامة فاروق مصطفى (٢٠١٤). **اضطرابات التواصل بين النظرية والتطبيق.** عمان: دار الميسرة للنشر والتوزيع.

أسماء مصطفي السحيمي، محمد سعد فودة (٢٠٠٩). **تنمية السلوك الاجتماعي لطفل ما قبل المدرسة.** الإسكندرية: دار الجامعة الجديدة للنشر.

أمل محمد حسونة (٢٠٠٧). **المهارات الاجتماعية لطفل الروضة**: الدار العالمية للنشر والتوزيع.

ايمان فؤاد كاشف،أحمد عبد الرحمن عثمان،مريم محمد أحمد الفقي (٢٠٢١). الحساسية الانفعالية وعلاقتها بالمهارات الاجتماعية لدي الأطفال المتأخرين لغويًا. مجلة كلية التربية، جامعة الزقازيق.

إيهاب عبد العزيز الببلاوي، وعطية عطية محمد، وصفاء حسن إبراهيم (٢٠١٩). الوعي المورفولوجي وعلاقته بمهارات القراءة لدى الأطفال المتأخرين لغوياً. **مجلة التربية الخاصة، كلية علوم الإعاقة والتأهيل**، جامعة الزقازيق، (٢٦)،٧٠-١٠٧.

جوخة بنت محمد بن سليم (٢٠١٦). فاعلية برنامج تدريبي في تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدي عينة من أطفال ما قبل المدرسة. **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية العلوم والأداب، جامعة نزوري، عمان، ص١-ص١٤٥.

حامد عبد السلام زهران (٢٠٠٠). **علم النفس الاجتماعي**. (ط٦). القاهرة: عالم الكتاب.

حسنية غنيمي عبد المقصود، سعاد أحمد الزياني (٢٠٠٢). أثر استخدام الأنشطة الموسيقية في إكساب طفل ما قبل المدرسة بعض المهارات الاجتماعية «دراسة تجريبية «. **مجلة القراءة والمعرفة**: جامعة عين شمس، (١)، (٥)، ٤٧ - ٨٣.

سليمان بن خلفان المياحي (٢٠١٠). فاعلية برنامج إرشادي قائم علي نظرية العلاج بالواقع في تنمية المهارات الاجتماعية لدي طلبة التعليم الأساسي بسلطنة عمان. **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة نزروي، كلية العلوم والأدب .

سميرة بنت عبدالله كردي(٢٠١٠). الذكاء الانفعالي وعلاقته بالمهارات الاجتماعية والفاعلية الذاتية والقيادة التربوية لدي عينة من مديرات المدارس الثانوية في المنطقة الغربية بالمملكة العربية السعودية (دراسة وصفية ارتباطية). **مجلة العلوم التربوية**، جامعة القاهرة، (١٨).

سهير كامل أحمد (٢٠٠٣). **سيكولوجية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.** الأسكندرية: مركز الأسكندرية للكتاب.

عبد الفتاح رجب مطر (٢٠٠٢). فاعلية السيكودراما في تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدي الصم. **رسالة دكتوراة غيرمنشورة**، كلية التربية ببني سويف، جامعة القاهرة.

فاروق بن فارع الروسان (٢٠٠٠). **دراسات وبحوث في التربية الخاصة.** عمان: دار الفكر.

فيصل محمد الزراد (١٩٩٠). **اللغة واضطرابات النطق والكلم.** الرياض: دار المريخ.

مادي نعيمة (٢٠١٤). التأخر اللغوي عند الطفل - المرحلة الابتدائية. **رسالة ماجستير**، كلية الآداب واللغات، جامعة بجاية.

مجدي محمد عبد الله (١٩٩٦). **النمو النفسي بين السواء والمرض.** الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

محمد السيد عبد الرحمن (١٩٩٨). **اختبار المهارات الاجتماعية** (ط٢) القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

محمد قاسم عبدالله (٢٠٠٥). فعالية برنامج إرشادي سلوكي جمعي في تنمية المهارات الاجتماعية وتحسين التكيف لدي الأطفال السوريين. «دراسة ميدانية تجريبية «. **مجلة الطفولة العربية**: الكويت، ٦،(٢٣)، ٦٤ - ١٠٤.

مريم محمد أحمد الفقي (٢٠٢١). فعالية استخدام فنون مسرح الطفل لخفض الحساسية الانفعالية في تنمية المهارات الاجتماعية لدي الأطفال المتأخرين لغويًا. **رسالة ماجستير**، كلية التربية، جامعة الزقازيق.

مريم عيسي الشيراوي،فتحي السيد عبد الرحيم،نهي عبد الرحمن النجار(٢٠١١). فاعلية برنامج تدريبي في تنمية مهارة تكوين الاصدقاء لتحسين التفاعل الاجتماعي بين التلميذات المدمجات في المدارس الحكومية بمملكة البحرين. مدلة العلوم النفسية والتربوية:البحرين١٢(٣)،١٦٣-١٩٦.

معمر نواف الهوارنة (٢٠١٩). دراسة بعض المتغيرات المرتبطة بتأخر نمو المكون المورفولوجي للغة لدى أطفال الروضة. **المجلة الاردنية فى العلوم التربوية**، ١٥(٣)، ٢٥٩-٢٧٣.

ممدوحة محمد سلامة (١٩٩٦). **مقدمة في علم النفس**. القاهرة: مكتبة الأنجلو.

نادية إبراهيم أبو صبيح (٢٠٠٧). بناء برنامج قائم علي القصص الاجتماعية وقياس فاعليته في تنمية المهارات الاجتماعية لدي الأطفال التوحديين. **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية الدراسات التربوية العليا ،جامعة عمان العربية، الأردن، ١– ١٣٦.

الهاشمي لقوقي، منصور بن زاهي (٢٠١٦). فاعلية برنامج مقترح في الألعاب التربوية لتنمية بعض المهارات الاجتماعية لدي أطفال التربية التحضيرية بمدينة ورقلة. **مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية**: (٢٤)،(١٦)، ٥١ – ٩٨.

هدي محمود الناشف (٢٠٠٧). **تنمية المهارات اللغوية لأطفال ما قبل المدرسة**. القاهرة: دار الفكر العربي.

Bellini, S. (2006). Building social relationships: A systematic approach to teaching social interaction skills to children and adolescents with autism spectrum disorders and other social ***difficulties. Autism*** Asperger Publishing.

Brinton, B. & Fujiki, M. (2017). The power of stories: Facilitating social communication in children with limited language abilities. ***Journal School Psychology International***, 38 (5), 523-540.

Davies, C., Andrés-Roqueta, C., & Norbury, C. F. (2016). Referring expressions and structural language abilities in children with specific language impairment: A pragmatic tolerance account. ***Journal of Experimental Child Psychology***, 144, 98-113.

Gresham, F. M., Sugai, G., & Horner, R. H. (2001). Interpreting outcomes of social skills training for students with high-***incidence disabilities. Exceptional children***, 67(3), 331-344.

Helfant, M. (2004). Language delays and cognitive ability .***ph.D. Thesis***, Fairleigh Dickinson University.

Kristi, F. , Haufe, T.(2009). ***Developing Social Skills in children who Have Disabilities through the use of Social Stories and visual supports***. Saint Xavier University, Chicago.

Mclaughlin, Maura (2011). Speech and language delay in children. Virginia: ***American Academy of Family Physicians***, 83, 1183-1188.

van Schalkwyk, G. I., Marin, C. E., Ortiz, M., Rolison, M., Qayyum, Z., McPartland, J. C., Lebowitz, E. R., Volkmar, F. R., & Silverman, W. K. (2017). Social media use, friendship quality, and the moderating role of anxiety in adolescents with autism spectrum disorder. ***Journal of autism and developmental disorders,*** 47(9), 2805-2813.

Vaugh, B. , Azria, U. , Krzysik, L. , Kazura, K.(2000). Friendship and Social Competence in a Sample of preschool Children Attending Head Start. ***Developmental Psychology***, 36. 3, p.326-338.

Vera, V. & George, S. (2014). Toddlers with delayed expressive language: An Factors and language outcome Research in Developmental Disabilities of the University of Cyprus. ***Journal Department of Applied Neuroscience,*** (35),400-407.